

زاد المسير في علم التفسير

وعليهما مسرودتان قضاهما ... داود أو صنع السوابغ تبع
معناه عملهما وصنعهما .

قوله تعالى في يومين قال ابن عباس وعبد الله بن سلام وهما يوم الخميس ويوم الجمعة وقال مقاتل الأحد والاثنين لأن مذهبه أنها خلقت قبل الأرض وقد بينا مقدار هذه الأيام في الأعراف . 54

وأوحى في كل سماء أمرها فيه قولان أحدهما أوحى ما أراد وأمر بما شاء قاله مجاهد ومقاتل والثاني خلق في كل سماء خلقها قاله السدي .

قوله تعالى وزينا السماء الدنيا أي القربى إلى الأرض بمصابيح وهي النجوم والمصابيح السرج فسمي الكوكب مصباحا لإضاءته وحفظا قال الزجاج معناه وحفظناها من استماع الشياطين بالكواكب حفظا .

فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فانا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب